

## تقرير عن عمل بعثة متحف بروكلين عن موسم 2009 في منطقة الإلهة موت في جنوب الكرنك إعداد : ريتشارد فازيني، متحف بروكلين

### موجز

ركزت بعثة الحفريات على منطقة بوابة تهاركا وكشف الرصف الأصلي للطريق من الغرب والجدران الشمالية والجنوبية المتاخمة لها . الجدار الشمالي معاصر للبوابة ، ولكن الجدار الجنوبي مبني على تراكم الأتربة . ربما جزء من مرحلة لاحقة عندما كانت البوابة ضيقة . وتوجد طبقات الحطام بين هذه الجدران ، وقد تكون تلك مقصودة لطمي النفايات في أواخر عصر البطالمة وأوائل عصر الرومان في المنطقة . تم اكتشاف كثير من المباني من الطوب اللبن جنوب وغرب البوابة والتي تظهر معاصرة لمبني الطوب الأحمر إلى الجنوب ، بنيت على أطلال الجدار التحتمسي الشمالي المحيط . والهدف من المبني لا يزال غير واضح ، ولكن يوحى الفخار بأنها ترجع إلى أوائل العصر الروماني . واستمر العمل أيضاً في أبنية العصر الروماني في الجناح الشمالي الشرقي للصرح الأول لمعبد موت .

تم تفكيك بوابة تهاركا وترميمها وإعادة بنائها ، وتم إعادة القطع العديدة الساقطة إلى مكانها ، وتم استكمال ترميم أطلال معبد صغير داخل البوابة يرجع إلى العصر البطلمي .

\*\*\*\*\*

البعثة الأثرية لمنطقة موت في جنوب الكرنك هي مشروع لمتحف بروكلين تم إدارته تحت رعاية مركز البحث الأمريكي بالقاهرة وبتصريح من المجلس الأعلى للآثار<sup>1</sup> . ومنذ سنة 2000 تم تقسيم العمل بين بعثة متحف بروكلين وبعثة من جامعة جونز هوبكنز . وتعمل بعثة متحف بروكلين أساساً في المنطقة المجاورة من منطقة المدخل إلى الفناء الأول لمعبد موت ومن المعبد A في الزاوية الشمالية الشرقية للموقع إلى الحائط المحيط الغربي .

وفي حين ركز موسم 2009 على بوابة تهاركا والمنطقة المتاخمة إلى الجنوب والغرب منها ، تم إجراء تنقيبات محدودة في الشرق من محور المنطقة وسيتم وصف هذا العمل أولاً . يوضح شكل رقم (1) خريطة تبين المناطق التي عملت فيها البعثة سنة 2009 .

### الحفريات :

#### في الطرف الجنوبي للصرح الأول لمعبد (A):

لم يكن بناء الصرح الأول لمعبد متأخراً عن زمن الرعامسة ، وقد كان له تمثالان ضخمان ولوحات لرمسيس الثاني أماممه<sup>2</sup> . وبني من الطوب اللبن متلماً كأن الصرح الأول لمعبد موت .

<sup>1</sup> تود بعثة الحفريات أن تعبر عن امتنانها وعرفانها بالجميل للتعاون والمساعدة التي تلقتها من المسؤولين بالمجلس الأعلى للآثار، لاسيما الدكتور زاهي حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار والدكتور صبرى عبد العزيز وكيل الوزارة والدكتور مجدى الغندور مدير العالم للبعثات الأجنبية والمصرية والدكتور منصور البورى بك مدير الوجه القبلى الجنوبي والدكتور محمد عاصم مدير الأقصر والكرنك والدكتور إبراهيم سليمان مدير الكرنك، ومفتش المجلس الأعلى للآثار لهذا الموسم السيد/ أسامة سعد الله حمدون وكذلك السيد/ خالد محمد واصل مررر المجلس الأعلى للآثار الذي كان يعمل معنا نشكرهم جميعاً لمساعدتهم لنا في موسم العمل.

تكون أفراد البعثة لهذا الموسم من ريتشارد فازيني عالم المصريات المدير المساعد للموقع ووليم بيوك المدير المساعد للموقع والمهندسMariam Kershaw المديرة المساعدة والإثارية والمصورة والسي بيوك الاثرية والفنية وجاكوب فان ديك عالم المصريات والمخطط وجون استيل المرمم وتم تمويل موسم 2009 من قبل تشارلز ادوين ولبور من متحف بروكلن ووليم والسي بيوك وريتشارد فازيني وماري كيرشر .

<sup>2</sup> See, e.g., C. Van Siclen III, *The Alabaster Shrine of King Amenhotep II*, The Brooklyn Museum Archaeological Expedition to the Precinct of the Goddess Mut at South Karnak (San Antonio, 1986).

وعلى أية حال كان صرح معبد موت مغطى بطلاء من الجص الأبيض ، في حين صرح المعبد ( A ) كان مطليا بالحجر الجيري ، ومنذ سنوات عديدة أجريت اكتشافات في الطرف الشمالي للحصن أظهرت أن الحصن بني في فترة سابقة لحائط محيط المعبد من الأسرة الثامنة عشر. وتحته كانت توجد أطلال من الفترة الوسيطة الثانية وأبنية الولدة الوسطى<sup>3</sup>. وفي سنة 2009 أجرينا مجسا في الطرف الجنوبي للصرح للتأكد ما إذا كانت هناك مباني مماثلة لازالت قائمة هنا (الشكل 2a) واكتشفنا هنا أساس رملي ضحل أسفله طبقتين لجداران ضيقتان من الطوب اللين يعود أنهما كانتا تخدمان منزليتين (الشكل 2b) كذلك قطع عديدة من الفخار ترجع إلى عصر الانتقال الثاني ومن هذين المجسرين يبدو أنه خلال عصر الانتقال الثاني هذه المنطقة لم تكن قد أصبحت بعد جزءاً من حدود المعبد<sup>4</sup> وهذا ما تم تأكيده في اكتشافات المجلس الأعلى للآثار لأبنية المملكة الوسطى من خلال المنطقة إلى الغرب من الصرح الامامي .

### شمال الصرح الأول لمعبد موت:

قمنا بالتنقيب في أبنية الطوب اللين في المنطقة بين الجناح الشرقي للصرح الأول لمعبد موت وبهذا اعتمد معبد A في الموسام العديدة الماضية<sup>5</sup> كانت المراحل اللاحقة للأبنية ترجع إلى العصر الروماني وذلك استنادا إلى دلائل الفخار والعملة النقدية. وكانت أحدث العملات النقدية في المستويات العليا كانت لأنطونيوس بيوس Antoninus Pius (136-168AD) المنطقة كلها كانت في حالة كبيرة من الفوضى من جراء حفر الحفر في مستويات الفترة الرومانية خلال المراحل الأولى للأبنية وعن طريق مجموعة هائلة من ثقوب الحيوانات. ويشير الشكل (3) إلى المنطقة في نهاية موسم سنة 2008، أما الشكل رقم 4 فيشير إلى نفس المنطقة في نهاية موسم سنة 2009 .

أما في الوسط ، ما تم كشفه في سنة 2008 هو أجزاء من بناء مستطيل من الطوب اللين المحروق مع مسار منحني من الطوب المحروق إلى الغرب ، وكانت هذه الأجزاء صغيرة جدا لتكون

: e.g., "5.2. La chapelle en calcite d'Amenhotep II," *Cahiers de Karnak XII*, fasc 1, 2007; *Cahiers de Karnak XII*, fasc. 1 (Paris, 2007), pp. 35-36 and pl. IIIa; *Cahiers de Karnak XII*, fasc. 2 (Paris, 2007), pp. 469-470, and pl. LXIX .

<sup>3</sup> R. Fazzini and W. Peck, "The 1982 Season at Mut," *NARCE* 120 (Winter, 1982), pp. 43-44.

<sup>4</sup> See already, e.g., R. Fazzini, "Report on the 1983 Season of Excavation at the Precinct of the Goddess Mut," *ASAE* 70 (1985), pp. 305-307.

<sup>5</sup> لهذا العمل أنظر

R. Fazzini, "Some Objects Found before the First Pylon of the Mut Temple," in Z. Hawass and J. Richards (eds.), *The Archaeology and Art of Ancient Egypt. Essays in Honor of David B. O'Connor I*, CASAE 36 (Cairo, 2007), pp. 277-289; *idem*, "Report on the Brooklyn Museum's 2006 Season of Fieldwork at the Precinct of the Goddess Mut at South Karnak" *ASAE* 81 (2007), pp. 101-116; *idem*, "The Brooklyn Museum's 2007 Season of Fieldwork at the Precinct of Mut, South Karnak", *ASAE* 82 (2008), pp. 67-88; and *idem*, "Report on the Brooklyn Museum's 2008 Season of Fieldwork at the Precinct of the Goddess Mut at South Karnak", *ASAE* (forthcoming). كما ذكرنا في تقرير موسم 2008 كان من ضمن الاكتشافات الهامة في الموقع ( 1 ) ان المنطقة شمال الصرح الأول لمعبد موت لم تكن في ضمن حرم المعبد (ايسنرو او بيرموت ) ولكن في منطقة تسمى ابيت او أوبيت (2) ودخلت هذه المنطقة حدود المعبد خلال عصر الأسرة 25 وربما أصبح معبد يستعمل كما ميتزي، قارن حديثا

R. Fazzini and J. van Dijk, "Recent Work in the Mut Precinct at South Karnak," *Egyptian Archaeology* 31 (Autumn, 2007), p. 10.

أفران الفخار ولكن اكتشاف وجود شظايا من الزجاج والنحاس من العام الماضي وصحنًا مخضبًا بلون أزرق ثابت مكتشف هذا العام ربما يرجح استخدام هذه الأجزاء كفن لصهر النحاس أو لإنتاج الخزف أو الزجاج. واكتشاف العديد من قوالب تصنيع الخبز في المنطقة في هذا الموسم يشير إلى أن الفرن قد تم استخدامه في أغراض محلية الصناعية على حد سواء حسبما رأى مستر Eccleston<sup>6</sup> مؤخرًا أن هذا كان الوضع من قبل في العمارنة Amarna<sup>6</sup>.

وفي حين أنه من المستغرب أن نجد فرنا أمام الصرح الرئيسي للمعبد ،ناهيك عن مخازن (منازل فيما بعد؟) بنيت في مواجهة هذا الحصن، يجب أن نتذكر أن هذه المنطقة مغلقة بالحائط الشرقي للرواق الشرقي من ناحية الغرب وفي الجانب الجنوبي للمعبد A ببعض الأعمدة إلى الشمال (كلاهما كان له حواط حاجة ، والتي على الأقل تحجب الرؤية في المنطقة الواقعة إلى الشمال من الصرح الأول لمعبد موت). وبالجناح الجنوبي للصرح الأول للمعبد A من ناحية الشرق . وفي حين أن هذه المباني كانت قائمة فكل المنطقة بالضرورة كانت في مبعدة عن الرؤية.

أكدت حفريات سنة 2009 الحدود الشمالية والجنوبية والغربية لهذا الترکيب، كان الجانبين الخارجيين للطوب اللبن في هذه الجوانب بلا علامات لأية حرائق فقد كان الفرن مرتفع بدرجة واحدة على الأقل أعلى مما هو عليه الآن كما ظهر القمم الباقية الآن أنه لا توجد أي مؤشرات لحرق. إلى أي مدى تمتد هذه الإنشاءات ناحية الشرق فهذا أمر غير مؤكد لأننا لم نصل بعد إلى قاع بقعة الطوب المحروق أو شظايا الحجارة والشقفات التي تم اكتشافها في العام الماضي ، والتي تمثل انهيار الفرن. استمر الحائط المكون من مداماج واحد من الطوب اللبن و الذي يكون الجانب الغربي من الفرن إلى ناحية الجنوب وقد يكون قد سار فوق بناء سابق من الطوب اللبن و المكتشف هذا العام شمال الحجرة رقم 4 وقد بني في مواجهة الصرح<sup>7</sup> (انظر الشكل 4 وأدناه). وهناك جدار من الطوب اللبن بطبقتين اثنين على الأقل عريضين وله طبقتين عميقتين على الأقل تتجهان من الشمال إلى جنوب جانب المربع على طول الجانب الشرقي من مربع الفرن. هذا الطرف الشمالي للجدار محطم ومغطى بالرماد من الفرن مما يوحى بأن الجدار قد تم تحطيمه عندما (أو ربما بعد) تركيب الفرن. كلا الجدار الشرقي والغربي الذي تم تثبيته يمتد فوق جدار آخر شرقي غربي والذي يمتد بطول جانب المربع أسفل قمة الفرن بنحو 30 سم (الشكل 5).

أما بالنسبة لباقي المنطقة فنحن مستمرون في محاولة لتحديد المراحل العديدة لتشييد المباني وعبر هذه المنطقة هذا العام وصلنا إلى مستوى خط الترصفيف لشرق الرواق الشرقي والطوب اللبن المتراكم إلى الشرق منها (الخطة ،الشكل رقم 4) أما الشكل 5 فهو منظر عام للمنطقة في نهاية الموسم. العملية التقنية القليلة التي عثر عليها هنا في هذا العام كانت غير مقروءة ولكن الفخار الذي تم العثور عليه يستمر في الإحياء بتاريخ بطلمي عام للمراحل الأولى من الأبنية.

بنيت حواطط الغرف 3 و 4a (انظر الشكل 3) والرصيف مدمر من الطوب اللبن والعتبة المكونة من الطوب المحروق في شمال شرق الغرفة 4 بشكل مباشر على أرض صلبة بها شقفات. وضعت الحجارة التي اصطفت على الجانب الشرقي من الغرفة 4 ببساطة في الثقوب الضيقة في هذا السطح. وفي الطرف الجنوبي للغرفة 4 وعلى بعد بضعة سنتيمترات قليلة أسفل هذا السطح وتم كشف النقاب عن أكثرية الجزء الأدنى من الصرح. وعلى الرغم من القطع الذي حدث في غرب الغرفة 4 فالآن لا يزال يستمر في أنحاء الغرفة بكامل عرضها (الشكل 4): ولم يعد له مزيد من الأثر من ناحية الشرق

<sup>6</sup> M. Eccleston, "Metalworking at Amarna: A Preliminary Report", BACE 19 (2008), pp. 29-47, esp. pp. 40-42.

<sup>7</sup> لوصف هذه الحجرة المقابلة للصرح انظر

وعلى امتداد الشمال من الطرف الغربي من هذه الدرجة 12 سم تحت سطح الغرفة 4 تم العثور على قطع من الطوب اللين ومزيد من آثارها وجدت شمال الفتحة (الحفرة) المذكورة أعلاه وقطع الطوب اللين هذه تمتد إلى مستوى أدنى من أساسات الرواق الشرقي (الشكل 7) وتم العثور على بقايا الطوب اللين هذا العام أسفل على مسافة تتراوح بين 12 إلى 18 سم كما هو موضح أدناه.

اكتشفنا في المنطقة الواقعة شمال الغرفة 4 وأسفل مباشرةً لترابة مختلطة بأحجار صغيرة وشظايا فخار اكتشفنا كتل من الطوب اللين مبنية بعانياة بالملاط على نطاق واسع بخطوط تمتد من الشرق إلى الغرب ومحمية بعرض من 5 إلى 6 صفوف من الطوب على خط مع العمود السادس (من الشمال) للرواق الشرقي. كانت طبقة الحجر الرقيق التي وجدت شرق العمود السادس في سنة 2007<sup>8</sup> تقطع الطرف الغربي لهذا الطوب . الامتداد الكلي لهذا الطوب إلى الشرق لم يتم اكتشافه بعد . وبقايا جدارين آخرين تبرزان من الواجهة الجنوبية لهذا الجدار أو الرصيف : وبشكل يثير الانتباه لهذه البقايا على مقربة من خط الحوائط الأخيرة للغرفة 4 وإلى الشمال من الحائط أو الرصيف تحتوي التربة على خليط من رقائق صغيرة من الحجارة وقطع الفخار التي لا تزال على الحافة الجنوبية لكتل الطوب اللين ( الأكثر تدميرا ) والتي تغطي الجزء الشمالي من المنطقة ( الشكل 3 و 4 ).<sup>9</sup>

وكما سبق ذكره ، استقرت حوائط الغرفة 3 و 3a كلاهما على نفس سطح الجدار الشرقي للغرفة 4<sup>10</sup> و كان الحائط الشمالي الجنوبي الذي يقسم الغرفة 3a مقاطع مع مكان التخزين مع حوائط من الفخار مهدمة ، يرتكز طرفه الشرقي تحت الجدار الشرقي العام لكلا الغرفتين . شمال الغرفة 3a قسم قصير من حائط شمالي جنوبي (الشكل 3) ينفصل من شمال الغرفة 3a بفتحة غير عميقة ، أي حفرة ضحلة . وأظهرت الحفريات أن الجدار كان قد قطع جزئيا بالحفرة ، ولكن كان ذلك ينتمي إلى مرحلة سابقة من البناء ، ويرقد إلى الأسفل 0.5 متر غرب قاع الغرفة 3 والحائط الشرقي للغرفة 3a ويمتد جنوبا إلى الجانب الجنوبي للجدار الشمالي للغرفة 3a قبل أن يتجه إلى الغرب لعدة طبقات قليلة . وإلى الشمال ينتهي تقريبا على خط الجنوب مواجهة كتلة طوب شمالية ، ولكننا لم نتمكن حتى الآن من الوصول إلى ربط بين الاثنين .

في سنة 2008 أكدنا أن المرحلة الثانية من الحائط الشرقي للغرفة 3 تضمنت تضخيم جدار بالإضافة صف من الطوب إلى الجانب الغربي من الجدار السابق . الجدار بين الغرف 1 و 2 متضخمة بالمثل ، وفي الشرق والشمال جدران الغرفة 1 يبدو أنها تتعلق بهذه المرحلة أيضا. وفي سنة 2008<sup>11</sup> تم اكتشاف الحائط الشمالي الجنوبي يمتد خلال الغرفة 1 بمقدار 0.5 متر شرق حائطه الغربي<sup>12</sup> . ويوضح الشكل 3 الحائط الشرقي السابق للغرفة 2<sup>13</sup> ولا تظهر

<sup>8</sup> انظر R. Fazzini, ASAE 82 (2008), p. 72.

<sup>9</sup> هذه الحفريات موصوفة في

R. Fazzini, "Report on the Brooklyn Museum's 2008 Season", ASAE (forthcoming).

<sup>10</sup> لم تحفظ الحوائط المتقطعة في حجرة 3a بعد حدود ال حجرة .

<sup>11</sup> See R. Fazzini, "Report on the Brooklyn Museum's 2008 Season", ASAE (forthcoming).

<sup>12</sup> See *idem*, ASAE 81 (2007), fig 4a.

<sup>13</sup> هذا الشكل يوضح ايضا بقايا لحائط الى الشمال الشرقي في حجرة 2 وبه مدماج واحد فقط محفوظ وعلاقته بباقي الحوائط في المنطقة غير معروف .

الغرفة 1 حيث كنا أسفلا أساس الحائط الشرقي لهذه المرحلة في نهاية موسم 2008 ، وحتى ذلك لم نكن نعثر على أثر لجدار سابق .

وعلي أية حال ، فبمزيد من التقطيف الدقيق في أوائل عام 2009 اكتشفنا الجدار الشرقي للغرفة 1 ، وعلى الرغم من أنه كسر بعض الشيء ، فالحائط الغربي محفوظ بعض الشيء إلى الشمال ويتوجه نحو الغرب جنوب أطلال صهريج (؟) الطوب المحروق اللاحق ، الذي ينقطع عند هذا المستوى<sup>14</sup> (الشكل 4) . وفي زاوية من هذا الركن توجد أطلال عتبة مصنوعة من قطعتين من الحجر الجيري ، وكلاهما مكسور . وبين الحوائط طوب من اللبن المهد ، ومحفوظ جيدا في ستة صفوف لكنه مقطوع من ناحية الشمال . وتتضح آثار أكثر لعدة طبقات يمكن رؤيتها في الجانب الشرقي من هذا القطع ولكن الجوانب في الوسط والغرب ممحاة (الشكل 8) . والحجر المكسور المستطيل ذا التقب في أحد الزوايا (الشكل 4) ويمكن رؤيته في الشكل 8 يمكن أن يكون عتبة ومحور باب . وتوجد فجوة بين الطرف الشمالي المحفوظ لهذا الرصيف والصهريج (؟) ولكن في غربه وشماله مساحة أخرى لرصيف من الطوب مع أن الطوب هنا موضوعا شرق غرب بدلا من شمال جنوب .

كانت هذه الأرصفة والحائط الشمالي الجنوبي الطويل في وسط المربع والطوب شرق وغرب وشمال الغرفة 4 والامتداد الهائل من الطوب إلى الشمال جميعها محفوظة تقريباً على نفس الارتفاع 0.9 سم فوق الحد الأدنى للصرح الامامي ) في حين أننا لم نتمكن حتى الآن من القيام بالوصول إلى أية صلات بين هذه المجموعات المتباينة من الطوب للبن . ومن المفترض اعتبارها جزءا من مبني كبير تم تدميره في وقت لاحق لإفساح المجال للبناء في وقت لاحق في المنطقة.

ولا يوجد حتى الآن علاقة بين أي من هذه الجدران والجدار على طول الجانب الشرقي من مربع الفرن . وعلى الرغم من أنه لا يزال محفوظا تقريبا على نفس الارتفاع مماثلا لنفس الجدران الأخرى التي تم وصفها. يبدو أن الفرن نفسه ينتمي إلى مرحلة متقدمة في مجال تاريخ المنطقة ، ويمتد الرماد والفحم والشوائب إلى شمال جدار الغرفة 4 وعلى نفس المستوى يوجد رماد وأشياء محترقة جنوب شرق<sup>15</sup> . ومن المأمول أن آخر موسم حفريات سيوضح هذا الوضع .

**الغرب والجنوب من بوابة تهاركا:**  
الشكل 9 وهو خريطة عمل الحفريات في المنطقة غرب وجنوب بوابة تهاركا.

#### **المنطقة 1: أبنية من الطوب للبن شمال البحيرة المقدسة والمنطقة إلى الشمال منها:**

عدنا في سنة 2009 إلى مبني الطوب المحروق الفريد جنوب بوابة تهاركا عند النقطة التي تنحدر فيها الأرض إلى البحيرة المقدسة والتي كان قد بدأنا في استكشافها أواخر سنة 2008<sup>16</sup> . وكانت حوائط المبني الشمالية والغربية مغطاة في السابق بطلاء جصي أحمر وبعضها لا يزال باقيا . يوجد داخل المبني مستطيلين من الجص لا يزال الهدف منهمما غير معروف .

<sup>14</sup> See R. Fazzini, ASAЕ 81 (2007), pp. 103-104.

<sup>15</sup> See R. Fazzini, "Report on the Brooklyn Museum's 2008 Season", ASAЕ (forthcoming).

R. Fazzini, "Report on the Brooklyn Museum's 2008 Season", ASAЕ (forthcoming), fig. 20<sup>16</sup> ثلات اتجاهات

وظيفة المبني لا تزال غير مؤكدة . لا يبدو كثيرا لدرجة تدفع إلى القول بأنه كان يستخدم كحمام (كما أعتقدنا سابقا) أو أنه كان مكانا للملئ أو التنظيف وصياغة المنسوجات،<sup>17</sup> وهذا شيء لا يمكن تأكيده والأمر المؤكد أن هذا المبني يرتكز جزئيا فوق أطلال الحائط المحيط الشمالي لمنطقة معبد موت أثناء عهد التحامسة والذي قمنا بتنظيف وجهته الجنوبية هذا العام بطول البناء (الشكل 10a). يمتد الجدار الشمالي للمبني أبعد من شمال واجهة جدار التحامسة ويرتكز على أساس من الطوب اللبن (الشكل 10b) مع أثر لحوض أساسات رملي تحت الحائط الشمالي .

اكتشفت حفريات سنة 2009 ممرا ضيقا يتجه من الحائط الشمالي إلى الطرف الشرقي للحجرة المستديرة جنوب المساحة الجصية الغربية . وعلى الجانب الجنوبي من المبني شرق هذه الحجرة وجدنا حفرة مستطيلة مقاطعة داخل جدار الطوب اللبن للتحامسة والتي بداخلها طوب محروق من الأرضية(؟) كان قد انهار في السابق . وكانت الفجوة عادمة للغاية مما يوحي بأن ذلك الشأن كان عرضيا . وللأسف فإن الجانب الجنوبي للمبني لم يكن ماثلا فقد انهار مثل الحائط الذي بني عليه فقد تأكل بمدورة الأيام .

يوجد شرق المبني بئر عميق مبني من الطوب المحروق الذي انهار جانبه الشمالي مما أدى إلى تسرب الطوب المحروق والحجارة والفالخار في فجوة بين حائط التحامسة المحيط والطرف الجنوبي للجدار الموازي لحائط بوابة تهاركا (الشكل 11) . ربما يكون كسر الحجارة الواضح في الصورة جزءا من الحائط القصير الذي كان يجري في السابق بين البئر وبناء الطوب المحروق إلى شماله والذي بقي منه صفين أو مدماجين .

أردنا تحديد كيفية ارتباط مبني الطوب المحروق والأبنية المشتركة معه لمنطقة التي يقع بها وعلى ذلك حدتنا مربع 9 متر إلى الشمال قياسا من الحائط المحيط للتحامسة، إلى الغرب من الوجهة الغربية لحائط الطوب اللبن الموازي وغرب الجدار الذي يتجه إلى الجانب الجنوبي لبوابة تهاركا . والشكل 12 هو خطة لمنطقة تبين مراحل البناء كما نفهمها في نهاية موسم 2009 : النص أدناه مرتب بهذه الخطة . الأشكال من 13a إلى 13c تمثل مناظر عامة لمنطقة 1 .

تحت السطح مباشرة وعبر كل منطقة إلى الجنوب والغرب من بوابة تهاركا وجذناب الأن طبقتين من رماد أسود يفصل بينهما طبقة لينة وتربيح في الأرض وتم العثور على اثنين من الشقفات في الطبقة السفلية من الرماد . كانت الشقة الأولى في الجزء الشمالي شرقي من المنطقة والأخرى في الجزء الجنوبي غربي . وعلى الرغم من أن بهم بعض التالف فمن المحموم أن كليهما يرجعان إلى القرن الثاني الميلادي . فال الأولى<sup>18</sup> يرجع إلى السنة 7 من حكم "القيصر" ولكن اسمه مفقود وعلى الأخرى<sup>19</sup> السطح مكسور بعد كلمة قيسار مباشرة ولكن هنالك ذكر لاحد جامعي الضرائب والذي يحتمل أن يكون نشطا في عصر أنطونيوس بيروس.<sup>20</sup> من المفترض ان المنطقة المحترقة التي أوجدت أقل طبقة من الرماد حدثت بعد

<sup>17</sup> تبعا لمراسلة خاصة مع Luc Gabolde مع مرجع لعمل سيفي كوفيل في أدفو.

<sup>18</sup> Expedition no. 23MW.20: h: 9.7 cm; w: 10.1 cm.

<sup>19</sup> Expedition no. 23MW.31: h. of inscribed surface: 6.2 cm; w. of inscribed surface: 6.0 cm.

<sup>20</sup> نحن ندين بالشكر إلى دكتور روبرت ديماري ودكتور براين موهس ودكتور كلاس ورب في جامعة ليدن لدراسة الصور الخاصة بالاستراكا ومدنا بالمعلومات .

وصول ارتفاع الحائط (d1) البرتقالي إلى الارتفاع الحالي : قمة هذا الجدار نفسه حرقت وتقع مباشرة تحت الرماد .

اكتشفنا عدداً من الحوائط المبنية من الطوب اللين في المنطقة 1 . ولكن تحديد تعاقب فتراتها لا يزال غير مؤكد ، وفي حين أن المبني في الجزء الغربي من المربع كانت أفضل من تلك التي في الشرق . لم نتوصل بعد إلى كشف ما يكفي منها لتحديد الهدف أو حتى شكل المبني التي كانت هي جزءاً منها . تبدو صوف الطوب المسمى (a) ذات اللون الأخضر القائم أنها الأسبق في المنطقة . ومن المحتمل أنها تسبق تاريخ مبني الطوب المحروق حيث أن خط قبالة الطرف الشرقي ينتهي عند تحت أساسات ذلك المبني .

الجانب الجنوبي من (c1) (أصفر) ويرتكز مباشرة على (a) . كانت هناك كتلة من الحجر الرملي تستقر داخل المدماج البارز في نهاية الطرف الشرقي من (a) وثمة ثغرة في الطرف الجنوبي من (c1) كانت مملوءة بكسر الطوب والحجارة (شكل 14) . وعندما قمنا بتحريك الطوب (c1) في الزاوية الجنوبية الشرقية وجدنا كثيراً من شظايا الحجارة المبعثرة ، إضافة إلى ذلك كان هناك كسر حجر في الثغرة بين (a) و (c) و (d) هي أطلال باقية لحطام عتبة مدخل وسلم في البناء (a) والذي دمر بعد ذلك عندما تم بناء (c1) .

المناطق الثلاثة المبنية من الطوب من (b1) إلى (3) (زرقاء) وربما تكون معاصرة مع (a) . ومن المؤكد أنها تمت تحت وسط الجدران (c1) و (c2) على الرغم من أن أسس هذين الجدارين شرق وغرب (b1) تستمر تحت على الأقل لمدماجين كما هو موضح في الشكل (15) الذي يظهر أيضاً (b2) ، غير أن (b2) يستمر في السير تحت (d1) عندما اكتشفنا ذلك بإزالة الجزء الشمالي من ذلك البناء .

اكتشفنا كتلة من الحجارة المرععة<sup>21</sup> مبنية في الزاوية الشمالية من (c1) على قمة الطبقة الدنيا من الطوب اللين ، من المفترض أنها تعزز الزاوية سطح الحجر ينحدر بشدة إلى الشمال وتم قطع الطوب الذي كان في قمتها بعناية ليتناسب مع سطح غير مستقيم .

تم مليء المساحة بين (c1) و (c2) بأرض لينة إلى أعلى (b1) ، لا يوجد أي أثر لحجارة أو كسر طوب أو غيرها من المواد المتقطفة ، بل يبدو أن هذه المساحة ظلت مفتوحة طويلاً بعد تدمير المبني .

يوجد ثغرة بين (c1) والمبني (d) على الرغم أنه من الممكن أن تكون أرومدة الطوب بارزة غرباً من الطرف الجنوبي لـ (d1) كسرت وملأت الثغرة في السابق . أما الجدار (d3) فهو إضافة فيما بعد ( مع أنه من المحتمل ألا يكون بعد ذلك بكثير ) وهو ليس متصل أو مدماج بالجدار الرئيسي وموجود على طبقة من الأرض على مستوى أعلى من الحائط الجنوبي (d2) . وعندما أزيلنا (d3) والجزء الشمالي من (d1) اكتشفنا أن ما هو متراكك من (d2) كان مبنياً في وقت سابق فوق الجدار (e) كما هو موضح في الشكل 12 في اللون البرتقالي القائم . ويستمر الصف الشمالي من طوب (e) بوضوح تحت إلى الغرب (b2) ( غير ظاهر ) . وعلى أية حال ، فإنه من غير المؤكد ما إذا كان هذا الجدار السابق جزءاً من (a) حيث أن المساحة إلى الجنوب من الصف البالقي من الطوب مبعثرة تماماً .

<sup>21</sup> ظهرت بقايا لعمودان بحالة سيئة في السطح ( في الكتابة البارزة ) ، تبعاً للدكتور جاكوب فان ديك الذي درسهم باسم خنسو يظهر في العمود الأيمن ووراءه اللقب Aw.t-ib nb أو سيد المرح بينما في أسفل العمود الأيسر باسم إيزيس يظهر بصعوبة ، الكتابة تسبق عصر البطالمة و من المحتمل أن تكون كوشية أو دولة حديثة .

وفي حين أن المسافة بين الصوف الشمالي والجنوبي للطوب من (e) من ناحية الطرف الشرقي قد محيت ، فإن خط الانحناء في الطوب يظهر أن امتداده إلى الصف الشمالي ربما يكون قد انهار : ولا يبدو أن يكون قد كان له أية علاقة بشكل كتلية من الطوب من ناحية شماله .

كانت المسافة بين مبني الطوب المحروق و (e) و (d) متعمدة، وبها فخار في مواجهة الواجهة الجنوبية من (e) مقابل الزاوية الشمالية الشرقية لمبني الطوب المحروق.

وأيا كان سبب هبوط القسم الشرقي من هذا المبني فقد كان له نفس التأثير على حائط (e) / (d2) .

كل المنطقة شرق الجدران التي تم بحثها الآن أصبحت مبعثرة تماما باستثناء بقايا قليلة من الطوب المرتب ( أحمر وردي قاتم في الشكل 12) . وجذنا أسفل هذه المواد المشوشة آثار لسطح جصي يغطي معظم المنطقة بين (e) / (d2) و (c2) و يتوجه إلى الغرب بعيدا مثل (b2) . الحوائط (d1) و (d2) بنيت على هذا السطح .

الوضع في شمال غرب زاوية المربع معقد أيضا : الشكل (12) يشتمل على صورة توضح المرحلة الأقرب التي كما قد توصلنا إليها في نهاية الموسم . الجانب الجنوبي من (e2) تم محوه إلى منتصف طوله . الجزء السفلي من إناء تم بناؤه في بقايا صف الطوب الشمالي كما هو موضح في الشكل (13c) .

المبني المسمى (f) والذي له صلة بالشمال من طرفه الغربي كان منفصلا عن (c2) في الأصل. الثغرة بينهما تم ملئها بقطع من الحجر والفارخ . هذا الحطام في وقت لاحق ملأ مجري مغطى بشريحة واحدة من الطين والطوب والتي لا يزال القسم الغربي منها باقيا . وعندما قمنا بإزالة غطاء الطوب والحطام وجدنا ثلاثة صوف من الطوب اللين (b3) صورته في أعلى اليمين من الشكل 12 و قمته على نفس مستوى الطوب المسمى (b1). الجانب الغربي من (e2) منفصل عن قمة (b3) ب نحو 15 سم من الحطام ، بينما من 15 إلى 30 سم من الحطام يرتكز بين قمة (f) و قمة (b2) . وجذنا أيضا تحت القمة والحطام ، كما وجدنا زوايا (f) إلى الجنوب تتاخم الاتجاه الغربي لجدار (c2) ، وعلى أية حال في الطرف الجنوبي من (f) يتوجه الطوب جنوبا ليتاخم (c2) وهم جزء من الحائط وليس من القمة ، ويبدو أنه من المحتمل أن المجرى تم ملئه وتعليقه من أجل أن يوفر أساسا ثابتا لبناء أكبر والذي اختفى الآن .

ويوجد أيضا ثغرة بين الحوائط الجنوبية والغربية من (f) وكتلة من الطوب اللين (أ) (أزرق باهت ) تبرز أو ناتئة من جانب المربع الشمالي . ووجدت هذه الكتلة في مستوى منخفض عن (f) تم اكتشاف الطبقات الدنيا من الطوب بعيدة على مستوى حائط (b) . في صورة في شكل (12) الطوب (j) (بنفسجي) ويرتكز على صفين من الطوب أسفل (i) ومكسور بعض الشيء لاسيمما من ناحية الغرب . كيف يتعلق (f) ب (i) مسألة غير معروفة حتى الآن .

بقايا الطوب في الطرف الشرقي من (c2) و (f) تم وصفها بـ (g1) و (g2) ( أحمر داكن ) تم إضافتها في وقت لاحق لأنه من المحتمل ارتباطها ببعضها البعض ، فكلاهما يقع على تراكم طبقات من الأترية والرماد فوق عدة سنتيمترات على السطح المشترك مع (c2) ، وأنه من المحتمل أن الطوب غير المرتبط ببعضه إلى الشرق المسمى (1) مشترك مع (g) . ولكن تعرض هذا الجزء من

المنطقة 1 للفوضى و في نطاق واسع من نفاثات الفخار وكسر الحجارة والطوب المحروق والتي امتدت شمالاً في المنطقة 3 (انظر الشكل 9) ولكن لن يمكننا التعرف على هذه التركيبات بشكل مؤكد. اكتشفنا أسفل (g2) في نهاية الموسم بقايا حائط شمالي جنوبي (h) يتجه تحت (f) ويبدو أنه جزء من طوب بارز من الطرف الجنوبي لجانب المربع الجنوبي للمنطقة 3 التي سيتم بحثها أدناه (الشكل 12، و شكل b 13 أعلى اليمين).

وجدنا في الجانب الشرقي للمنطقة مجموعة من الأفران بنيت في مقابلة الواجهة الغربية للجدار الموازي الذي يتجه جنوباً من بوابة تهاركا وقد تم استخدامها فترة طويلة من الزمن لدرجة أنها أحرقت الحائط المواجه . وأدى دوامها إلى تراكم الرماد الثقيل طول محيطها ، ويفتهر الشكل (12) ، (16a) المرحلة الثانية لتجهيزات الأفران . وأحاطت بالأفران ثلاث حجرات صغيرة من الطوب اللبن ، وهناك بقايا حجارة رابعة إلى الشمال من الفرن 1 رغم عدم وجود أثر للفرن أو صندوق التخزين ، في هذه المرحلة الجزء المحيط بالفرن 1 هو الوحيد الذي تم استكماله ، أما الجوانب الغربية 2 و3 والجانب الجنوبي للفرن 3 مفقودة . يتكون الفرن 1 من فرن صغير يستقر داخل مكان التخزين الأكبر أو فرن إطاره وكتفه مفقودان . المسافة بين الجانب الغربي للإناءين تم ملئهما بالطوب اللبن ، والذي يمتد إلى الجزء العلوي . تشتمل الحجارة الوسطى على قارورتين صغيرتين ، وأيضاً تم دعم جوانبها الغربية والجنوبية بالطوب اللبن كما هو الحال بالنسبة للفرنين 1 و 2 .

في المرحلة الأولى من التثبيت كان هناك فقط فرنين أو صندوقين للتخزين : الإناء الكبير التي استقر فيه الفرن 1 والثاني هو أصغر بعض الشيء ومحاطة تماماً بقاروري الفرن 2 . الشكل السابق للفرن 2 كان يقوم على الطوب اللبن الخاص المحيط به ببعض سنتيمترات جنوب الفرن 1 (الشكل 16b) . لا يوجد أثر لأي طريق داخل القارورتين الأوليتين ، وعلى ذلك فمن المحتمل أن يكونا أماكن للتخزين أكثر من كونهما أفران عندما تم توسيع أعمال الطبخ ، شغلت أماكن التخزين القديمة بأفران جديدة بنيت على أطلالها . وتم إضافة أفران إضافية للفرن الجنوبي (فرن 3) ومن المحتمل أن يكون الفرن الشمالي برغم ذلك يمثل جانباً واحداً من أطلال الفرن الأخير المحيط به .

ولسوء الحظ نحن لا نستطيع حتى الآن تحديد كيفية اتصال الأفران بالمباني من ناحية الغرب فكما هو مذكور أعلاه فالمنطقة غرب الأفران مبعثرة بشدة فالطوب اللبن الذي لا يزال ماثلاً متقطعاً معها وربما تنتهي الأفران إلى الطبقات التي تم اكتشافها في المنطقة 3 انظر (الشكل 9) والذي سيأتي الكلام عنه أدناه .

ويبدو أن الفخار الذي وجد بالمنطقة يدعم تاريخ القرنين الأول والثاني الميلاديين فالاختيار كما هو موضح في الشكل 25 وفي الحقيقة ثمة قدر كبير من الاتساق بين الفخار في المنطقة 1 والذي وجد بالمشاركة مع المباني التي بنيت في مواجهة الصرح الأول لمعبد موت<sup>22</sup> وكما هو أيضاً في الكرنك ليس من المتغرب أن أقرب الشبة مع الفخار الذي وجد هذا العام وفي الموسام السابقة يستمر في التواجد في شكل المادة الموجودة في مقصورة Achoris.<sup>23</sup> وفيما يتعلق بأنواع الفخار في هذه المنطقة أنظر الشكل 25.

---

For examples, see Fazzini, ASAE 82 (2008), fig. 9.<sup>22</sup>

<sup>23</sup> J. Lauffray, *La chapelle d'Achôris à Karnak: 1. Les fouilles, l'architecture, le mobilier et l'anastylose* (Editions Recherche sur les Civilisations, 1995), pp. 87-109.

كانت السلاطين الحمراء ذات الأعنفة المطلية بشرائط من اللون الأزرق /أسود ( مع زيادة في بعض الأحيان إلى حد استخدام كتل تشبه الزهور والأغصان ) حول وسط الجسم<sup>24</sup>، من بين أكثر سمات الأوعية أو الأواني في المنطقة وكذلك السلاطين الغير عميقية بقواعد لها حفافات وأطر مرفوعة حمراء بالداخل وفوق الإطار وغيرها من دوائر الديكور الزرقاء /السوداء على أرضية الإناء.<sup>25</sup> وتتنمي رقبتي القارورتين للفئة طويلة العنق ملساء الجوانب من الأواني البينة الشائعة في أوائل العصر الروماني.<sup>26</sup> وكذلك كما هو مشار إليه فالقارورة بارزة.<sup>27</sup> لم نجد أمثلة لقارورة الرومانية الأخيرة ذات الدعامة والأيدي المرتفعة على الرقبة وجاء من نفس المنطقة أيضاً إناء أسوانى وردي مع إطار حلية على شكل ورقة ثلاثة الوريقات مكسية برقاائق على فرق أحمر وقطعة وحيدة من إطار من فخار الـ *Sigillata*<sup>28</sup>. وهذه الأنواع معروفة في *Mons Claudianus* في القرنين الأول والثاني الميلاديين.<sup>29</sup> مع أنه من الممكن أن يكون هذا الرسم أو التزيين يرجع إلى عصر البطالة. لأنه كما سبق ذكره أن المنطقة مبعثرة تماماً.<sup>30</sup>

## المنطقة 2: غرب بوابة تهاركا :

أحد أهداف موسم 2009 هو اكتشاف الطريق من الغرب إلى بوابة تهاركا في عهد الأسرة الخامسة والعشرين . نحن نعرف من الحفريات السابقة بين عامي 1977 و 2008 أن البوابة كانت قد أغلقت وارتفع مستوى سطح الأرض وتم بناء منازل في غربها على الأقل منذ القرن الأول الميلادي ويمكن الحكم على ذلك من خلال مجموعة من الشقفات تم العثور عليها في أحد المباني<sup>31</sup> ومن المحتمل ان ترجع الي أواخر عصر البطالمية، كانت البيوت تعتمد على حماية حائط المحيط الشمالي والغربي للمنطقة .

<sup>24</sup> العديد من الأووعية المتشابهة تظهر في K. Myśliwiec, *Keramik und Kleinfunde aus der Grabung im Tempel Sethos' I. Gurna*, MDAIK 57 (1987), p. 83 and figs. 864-893 and plate XV, nos. 5-7.

<sup>25</sup> K. Myśliwiec, *Keramik und Kleinfunde*, p. 89 and figs. 925-936, 940-945, and pl. XV, nos. 1-4.

<sup>26</sup> cf. S. Marchand , "Amphores de Karnak et de Dendara", in S. Marchand and A. Marangou (eds.), *Amphores d'Egypte de la basse époque à l'époque arabe*, CCE 8, vol. 1 (Cairo, 2007), pp. 369-376, esp. p. 371 and fig. 14 (Dendara, 1<sup>st</sup>-2<sup>nd</sup> century AD); V. Maxfield and D. Peacock, *The Roman Imperial Quarries: Survey and Excavation at Mons Porphyrites 1994-1998. Volume 1: Topography and Quarries*, 67<sup>th</sup> EES Memoir (London, 2001), p. 271 and fig. 6.15, no. 11; and p. 280 and fig. 6.18, no. 35-36.

<sup>27</sup> See, e.g., R. Tomber, "Early Roman Egyptian Amphorae from the Eastern Desert of Egypt: A Chronological Sequence," in S. Marchand and A. Marangou (eds.), *Amphores d'Egypte de la basse époque à l'époque arabe*, CCE 8, vol. 2 (Cairo, 2007), p. 529 and fig. 2, no. 4.

<sup>28</sup> cf. J. Hayes, in S. Sidebotham and W. Wendrich (eds.), *Berenike 1995: Preliminary Report of the 1995 Excavations at Berenike (Egyptian Red Sea Coast) and the survey of the Eastern Desert* (Leiden, 1996), p. 168 and fig. 16; V. Maxfield and D. Peacock, *Mons Porphyrites*, p. 274 and fig. 6.16, no. 2.

<sup>29</sup> V. Maxfield and D. Peacock, *Survey and Excavation: Mons Claudianus 1987-1993*, vol. 3: *Ceramic Vessels & Related Objects* (Cairo, 2006), p. 97, Type 96 (fig. 1.37), حيث يوصف هذا الشكل "بالمعتاد عليه في منتصف القرن الأول خلال عصر سيفيران . " Severan

<sup>30</sup> cf. R. Tomber, in S. Sidebotham and W. Wendrich (eds.), *Berenike 1996: Preliminary Report of the 1996 Excavations at Berenike (Egyptian Red Sea Coast) and the survey of the Eastern Desert* (Leiden, 1998), pp. 163-165 and fig. 24.

<sup>31</sup> R. Fazzini and R. Jasnow, "Demotic Ostraca from the Mut Precinct in Karnak," *Enchoria* 16 (1988), pp. 23-48.

في سنة 2008 اكتشفنا البوابة ورصيفها الأصلي وامتدت الاكتشافات حوالي 1.5 متر إلى الغرب : كان هناك دليل ضعيف على وجود مبني هنا ولكننا وجذنا أن رصيف البوابة استمر داخل جانب المربع الغربي.<sup>32</sup>

في سنة 2009 حفرنا خندقاً 7×12 متر مع التركيز على الغرب المواجه للبوابة (أنظر الشكل 9) حدها الشمالي هو جدار من الطوب اللبن (أكثر من متر واحد في الاتساع). اكتشفنا في عام 1977 أن التقاء الجدار الذي يتجه شمالاً من الجناح الشمالي لبوابة تهاركاً (الشكل 17) ويتجه غرباً على الأقل إلى 15 متر. وكان يسقى الحد الجنوبي 1.3 متر جنوب الجناح الجنوبي للبوابة ، وأن الحائط الذي اتجه غرباً يضيق حفريات سنة 2008 لعتبة بوابة العصر الروماني قسمت المنطقة بشكل طبيعي إلى فسمين: قسم شمالي وأخر جنوبي<sup>33</sup> وكانت بيوت البطالمة والرومان شمال هذا الجدار، أما جنوبها فلم يتناولها الكثير من البحث .

## المنطقة 2 شمالاً:

اكتشفنا في سنة 1977 درج سلام مرتفع شرقاً معلاج بالحجر بني مقابل الحد الشمالي للحائط (الشكل 17b) وكان محاطاً بالطوب اللبن على طول جانبيه الجنوبي والشمالي ، ويوضح الشكل 18a نفس المنطقة خلال موسم 2009 ويبدو أنه من المحتمل أن يكون الحجر الرملي على يسار الصورة هو عتبة مدخل الدرج ، والتي كانت قد دخلت من الجنوب واتجهت إلى الشرق مباشرة ، والآن انهر الدرج نفسه تماماً، وكل ما تبقى من الدعم الآن قطعتين من إطار الطوب اللبن شرق الحجر الرملي. وكان الإطار الشمالي قد بني فوق كومة من الكسر الحجري المقابل في مواجهة جدار الحد الشمالي وامتدأ بالأثرية. وامتدأ الإطار الجنوبي جزئياً بكسر الفخار ، ومن المحتمل أن يكون قد أصبح مكاناً لإلقاء النفايات ( انظر الشكل 26). ويرجع تاريخ الفخار إلى عصر البطالمة ، أو من المحتمل إلى أوائل العصر الروماني.

إلى الغرب من الدرج ، توجد حجيرة صغيرة مبنية في الزاوية الشمالية الغربية للمنطقة 2 شمالاً، تلاشت من خلال مراحلتين من البناء وت تكون المرحلة الثانية من إضافة صف من الطوب لما هو قائم في الشمال ، في الجوانب الجنوبية والغربية للحجارة ( الخطوة شكل 12 وشكل 18b ) كان الجدار الغربي الأصلي للحجارة تحت جانب المربع جزئياً ، وربما يكون الحائط العابر إلى الشرق والذي يتاخم الجدار الجنوبي قد خلق مدخلاً إلى الغرفة وهناك بقايا من الطوب بارزة في منتصف الطريق على طول الجدار الجنوبي ( وأيضاً ملائصنة ببعضها ) مما يرجح أن هذا كان مقصوداً . وجذنا كمية كبيرة من الفخار ، وبصفة خاصة في الجانب الغربي مما يشير بأن المنطقة كانت تستخدم في تخزين المواد الغذائية أو إعدادها (الشكل 26). نشر G.Schreiber مؤخراً دارسة تفصيلة عن الفخار المطلى من طيبة من أواخر العصر الفرعوني حتى عصر البطالمة<sup>34</sup>. ويشبه Schreiber شظايا السلطانيتين المزخرفتين بالأسلوب الذهري البسيط ، ويرجعها تاريخياً إلى العصر الفارسي المتأخر ، على الأقل إلى القرن الثاني قبل الميلاد<sup>35</sup> في حين أن الكسر الأثري من الآنية التي لها أطواق سوداء/أرجوانية على خلفية بيضاء ، يبدو أنها تناسب أسلوب Linear B والذي يقول Schreiber أنه يمتد "إلى القسم الثاني من القرن الثاني قبل

<sup>32</sup> R. Fazzini, "Report on the Brooklyn Museum's 2008 Season", ASAE (forthcoming).

<sup>33</sup> ibid.

<sup>34</sup> G. Schreiber, *Late Dynastic and Ptolemaic Painted Pottery from Thebes (4<sup>th</sup>-2<sup>nd</sup> B.C.) Dissertations Pannonicae Ser. III, Vol. 6* (Budapest, 2003).

<sup>35</sup> ibid., p. 26 and pl. 1, no. 3-22, esp. no. 16.

الميلاد"<sup>36</sup> وجدنا على بعد بضعة أقدام من Firedogs مثلاً شبه كامل ، يظهر من المستوى الأدنى للتراكم البنائي<sup>37</sup> .

بني الفرن والطوب اللبن المحيط في مواجهة جنوب واجهة حائط بقسم المنطقة 2 شمالاً (الشكل 18a) ، ويبدو أنه يؤكد الطابع الداخلي أو المحلي للمبنى . هذا الفرن قد تعرض جزئياً في سنة 1977 تحت سطح مكسو بالرماد والذي تخل عبر المسافة بين الحائطين ، ولذلك فمن غير الواضح ما إذا كان ذلك بالضبط معاصرًا للغرفة إلى الشمال أم لا وكان هناك طبقة من الأرض تشتمل على كثير من البقع البيضاء الصغيرة ، والجص والجير المنتشر على قمة الفرن . ووُجدت نفس هذه الطبقة إلى الجنوب (انظر أدناه) أما الثغرة الكبيرة غير العادية في الجدار شرق الفرن هي حفرة لحيوان حفرت منذ موسم 1977 وكانت حفرة الحيوان مفيدة في السماح لنا بفحص بناء هذا الجدار ، وكما هو الحال مع الجدارين (2) و (f) للمنطقة 1 بدأ هذا الجدار كما هو الحال بالنسبة للجدران المنفصلة بثغرة والتي تم تعطيتها فيما بعد بصف من الطوب اللبن ليخلق اتساعاً وتقوية للجدار .

بدأنا نجد ترکيزاً كبيراً من كسر الفخار ، إلى الشرق ، حيث كسر هذا الجدار وكان السطح المرتبط بالفرنبني على هذا التراكم الذي اتجه عبر كل المنطقة من الشرق إلى الغرب ، وتركز في مقابل الواجهة الجنوبيّة لجدار قطع بحفرة حيوان . أثبت الركام من الفخار الذي شاهدناه من قبل في حفريات سنة 2008 غرب بوابة تهاركاً مباشرةً أنه مقلاً كبيراً للنفايات من الحجر والفخار والتي امتدت من الغرب من طريق البوابة إلى الغرب من جانب الجدار (الشكل 19) ويبدو أن التراكم يقتصر فقط على المنطقة 2 شمالاً ، ويستقر على السطح في الوسط والغرب من 65 إلى 70 سم فوق منحدرات ممهدة لكنها انخفضت إلى الشرق . في الطرف الشرقي (أدنى اليمين في الشكل 19) يبدو أن الحطام قد سوي بشكل يتذبذب ميلانا من الشمال إلى الجنوب ، يؤكد ما شهدناه في جانب المربع الغربي في حفريات سنة 2008 ويسقط تحت إلى مستوى 40 سم فوق السطح المرصوف . وجاء من هذا التراكم مقبض قارورة مستوردة مختومة ورقبة (عنق) مقبض قارورة مصرية بختم زائف<sup>38</sup> كل المبني في المنطقة 2 شمالاً كما هو أيضاً بالنسبة للمبني إلى الغرب من المكتشفة سنة 1978/1977<sup>39</sup> بنيت فوق هذه المادة أو على حطام فيما بعد تراكم عليها ، مما يشير إلى أن إلقاء النفايات كان متعمداً لإيجاد سطح مطمور بالنفايات لبناء منازل غرب بوابة تهاركاً . اختيار الفخار من مجمع القمامات موضح في الشكل 26 . ويظهر ارتفاع نسبة كسر الفخار المطلي من هذه المادة بقرة مما يرجح أنه يرجع إلى عصر البطالمة .

وعندما قطعنا قسم شمالي جنوبي في منتصف الطريق عبر المنطقة 2 شمالاً أخذين النصف الشرقي للمنطقة تحت إلى المستوى المرصوف ، وجدنا أن حد الجدار الشمالي يهبط إلى المستوى المرصوف وهذا فهو معاصر لبوابة تهاركاً (الشكل 20a) . ولسوء الحظ أن الزاوية التي قابلت الجدار الذي يتجه شمال البوابة (الشكل 17a) قد انهار منذ سنة 1977 . ويظهر الشكل (20b) بوضوح جدار بيوت البطالمة / الرومان الأخيرة مبنية في مواجهة جدار الأسرة الخامسة والعشرين .

<sup>36</sup> *ibid.*, pp. 44-45 and pls. 4-6.

<sup>37</sup> G. Marouard, "Quelques amphores d'époque hellénistique et romaine de Karnak (CFEETK)", *Amphores d'Égypte de la basse époque à l'époque arabe*, CCE 8, vol. 1, p. 353 and fig. 14a-15; الميلاد .

<sup>38</sup> لمزيد عن الفايروج Fire Dogs وأسعمالهم انظر

D. Aston, "Ancient Egyptian "Fire Dogs" – A New Interpretation", MDAIK 45 (1989), pp. 27-32 and pl. 1.

<sup>39</sup> R. Fazzini, in R. Jasnow and R. Fazzini, "Demotic Ostraca from the Mut Precinct in Karnak," pp. 23- 25.

## المنطقة 2 جنوباً:

الوضع في جنوب الجدار الفاصل مختلف تماماً: لا توجد أية أبنية ، فبدلاً من ذلك، تحت السطح الحديث للأرض ، توجد عدة طبقات من الحطام الذي تتضخ خطوطه المائلة في الرؤية في جانب المربع الغربي (الشكل 21a) والذي يتنافي مع النطاق الكامل للمنطقة ، فهي أعلى في شمال وجنوب أطرافها عن وسطها (سمك الطبقة العليا من 25 إلى 30 سم) وتميز بتركيز من البقع البيضاء.

كل هذه الطبقات من الحطام ، لاسيما طبقة البقع البيضاء تحتوي على تركيز شديد من كسر الفخار ( لا يوجد أية أواني بالمرة ) مختلطة بشظايا صغيرة كثيرة من الخزف والزجاج البرونزي وأشكال من كسر التراكتو ( ومعظمها ذو أربع أجزاء وبعض أجزاء من العظام. يبدو أن كل هذا هو حطام محلي ومن الإثنين عشرة العملة النقدية التي تم العثور عليها في المنطقة 2 جنوباً أمكن تحديد واحدة فقط ، عملة هادريان ، ربما ترجع إلى (126-127AD)<sup>40</sup> وربما تكون مقحة والتي جاءت من الجزء العلوي من طبقة البقع البيضاء ، وهنا أيضاً ، كان هناك تركيز كبير على غير العادة ( على منطقة موت ) في الفخار المطلي (الشكل 27) وتقربياً جميعه من " الأساليب الزهرية " التي وصفها Schreiber<sup>41</sup> وجدنا أيضاً نماذج كثيرة لمادة الفخار الأسود المصرية أكثر من المعتاد . وللمرة الأولى لدينا شظايا زجاج وخزف أسود مستوردة من اليونان ، لاسيما كسر الفخار، فضلاً عما يвидو شظايا زجاج أحمر kantharos أو skyphos مع رسم لعنب أبيض.<sup>42</sup> ومن هذه الطبقات جاءت مقبضين آخرين لقارورة مختومة هذه إضافة إلى الآخرين من المنطقة 2 شمالاً ، يجري حالياً دراستهم ، وربما يثبت أنهم ينتمون إلى عصر البطالمة تاريخياً. ويوضح الشكل 26 عينات من الفخار من المنطقة هذه المادة كلها توحى بنهاية عصر البطالمة، كان قد تم غلق الطريق كلية إلى بوابة تهاركا.

مرحلي الجدار المقسّم بين المنطقة 2 شمالاً وجنوباً يمكن مشاهدتها أيضاً في الشكل 22a، القسم الشرقي من الجدار المكسور من الطرف الغربي تم بناؤه فوق النفايات على النحو المبين أعلاه. أدنى مستوى مجرى 1.2 متر فوق مستوى رصيف مدخل البوابة. أعلى هذه المرحلة بمثابة أساس للمرحلة اللاحقة الضيقة، والتي بني قسمها الغربي عليها وقطع داخل قمة الطبقة البيضاء ، وهي نفس الطبقة التي دهست الفرن شمال الجدار الفاصل شرق غرب كتلة الجدار إلى الجنوب (الشكل 9) هي أعمق ما تبقى من شظايا الجدار في المنطقة إدئي مستوى له عند القمة المحفوظة من المرحلة الأولى للجدار الفاصل. الجدران الأخرى القصيرة التي شكلت غرفة مبنية في مواجهة الجدار الفاصل معظمها لها أربعة صفوف أو مداميج من العمق ، ووُجِدَت على أساس طبقات البقع البيضاء ، الركن الجنوبي لهذه الغرفة ( و التي لها أرضية محروقة ) دمرت بواسطة حفرة لاحقة تم قطعها إلى امتداد طبقة البقع البيضاء .

في الجانب الجنوبي من المنطقة 2 جنوباً اكتشفنا أسفل قمة طبقات البقع البيضاء بنحو 90 سنتيمتر جدار من الطوب اللبن يتجه عبر المنطقة ليقابل الجدار الموازي لجدار بوابة تهاركا . تستمر طبقات البقع البيضاء عبر قمة هذا الجدار وتقاطع مع الطرف الغربي للجدار الشمالي للمبني الصغير من الطوب اللبن الذي وجد أولاً في سنة 1977 (الشكل 21b). بني الجدار الجنوبي لهذا المبني مباشرة على قمة

<sup>40</sup> Excavation no. 23MW.43: diam 1.9 cm; thickness 0.4 cm. Obverse: bust, laureate, to the right; reverse: stag standing to right. Inscription on obverse: AVT KAI [TRAI AΔPIA CEB].

كالمعتاد نحن بالشكر إلى دكتورة بيلنوفي ويدكوك سلو لموافقتها على القيام بالبحث عن معلومات عن العملات التي نجدها.

<sup>41</sup> G. Schreiber, *Late Dynastic and Ptolemaic Painted Pottery*.

<sup>42</sup> cf. K. Myśliwiec et al., "Remains of a Ptolemaic Villa at Athribis", *MDAIK* 44 (1988), p. 191 and pl. 39a-c: fragments of a kantharos or skyphos.

الجدار الأكبر<sup>43</sup> والذي كان محفوظاً على ارتفاع 1.1 متر 7 مدمجات ، بالرغم من أن المدمجات في الطرف الشرقي غير واضحة .

وجدنا في وسط المنطقة أسفل طبقات البقع البيضاء شكل مستدير ( غير مصور و من المحتمل أن يكون قاع وعاء للتخزين ) يستقر على السطح الذي كان تقريباً على نفس مستوى أرضية الحجرات في شمال غرب ركن المنطقة 2 شمالاً ولكن لم نجد دليلاً لأبنية تشارك مع هذا الشكل ، والسطح كان مكسوراً كثيراً.

وأسفل هذا السطح ، وعلى مستوى أعلى من مدافن القمامنة إلى الشمال بدأنا نأتي إلى مزيج من الأرض مكسورة بالرماد وشظايا الحطام والطوب المحروق ، قد تكون جزءاً من مدافن القمامنة إلى الشمال ، وأسفل هذه الطبقة مباشرة تكمن ثمة قطعة أخرى عبارة عن حاطن من كتل الحجر الرملي و الحجر الجيري المصقوله حوالي 1.5 متر شمال الحائط الجنوبي الذي يمتد نحو 3 متر شرق من جانب المربع الغربي ( شكل b-22a ). كانت قطع المدمج مكسدة ببساطة فوق بعضها دون تثبيت بالملاط . تم بناء هذا الجدار والجدار الأكبر إلى الجنوب على السطح 40 سم فوق الرصيف الممهد لمدخل البوابة . وهذا نفس المستوى لقمة الطوب للبن الممهد الذي تم اكتشافه بين جانب المربع الغربي لبوابة تهاركاً في سنة 2008 والتي كانت جزءاً من المرحلة الثانية لتضييق البوابة . في المرحلة الأولى تم تركيب عتبة جديدة من الحجر الرملي في وسط البوابة وأحيطت بها جدران من الطوب للبن ضيق المدخل . تم وضع العتبة الحجرية مباشرة فوق الأرض المرصوفة . العتبة الثالثة هي بناء لصفين أو مدماجين من الطوب المحروق والحجر الرملي ، وتم رفع العتبة إلى مستوى سطح أرض دفن النفايات بحوالي من 65 إلى 70 سم فوق الرصيف.<sup>44</sup>

أما على الجزء الجنوبي من السطح السفلي ( أي 40 سم فوق الرصيف ) وجدنا عدداً من قطع كبيرة من الفخار وكسر حجر رملي وذلك أثبت أنه رصيف حجري حل محل آخر ، الشمال هناك كان به قليل من الفخار نسبياً .

وصلنا في النهاية أسفل هذا السطح إلى رصيف المدخل إلى البوابة ( الشكل 23 ) الذي ينحني بعض الشيء تجاه الجنوب عندما يقترب من جانب المربع الغربي . الجزء الرئيسي من الرصيف في حالة جيدة ، ولكن نحو الجنوب هو أكثر تدميراً وتخريراً ونحن عندما اكتشفناه ، عندما قطعنا قسماً خلال المنطقة 2 شمالاً ( انظر أعلاه ) المنطقة شمال مدخل البوابة لا يبدو أنها قد مهدت ، فبدلاً من ذلك ، كان هناك سطح أرض محشدة بين شمال الجدار والرصيف .

ويبدو الجدار الشمالي عندنا أنه يحدد الحد الشمالي لبوابة تهاركاً ومدخلها أيام الأسرة الخامسة والعشرين . ولم نجد بعد نظيراً للجدار حدي جنوبى معاصر . تم اكتشاف الجدار الجنوبي للبوابة هذا العام الذي ربما بني لاحقاً وربما يرجع إلى عصر البطالمية استناداً إلى الفخار الذي عثرنا عليه بالمنطقة عندما ارتفع مستوى الأرض وتم تضييق البوابة . لم نجد دليلاً على وجود أية مبانٍ ( مثل صفات أعمدة أو قواعد لأبي الهول ) في أي من جانبي الرصيف . على الرغم من أننا وجدنا شظايا لجرانيت وردي لكش وجزء من عمود اسطواني كبير . فلو أن مثل هذه الآثار كانت موجودة فهي أما تم نقلها قديماً أو تقع غرباً من الحد الغربي لحفرياتنا .

### المنطقة 3 بين المنطقة 1 و 2:

<sup>43</sup> تم نقل الحاطن الشرقي وعتبة الحجرية في عام 2008.

<sup>44</sup> See R. Fazzini, "The Brooklyn Museum's 2008 Season," ASAE (forthcoming).

فتحنا منطقة ثالثة بين المنطقتين 1 و 2 في جزء تحديد عرض الحائط الذي يشكل الحدود الجنوبية إلى الطريق إلى بوابة تهاركا (المنطقة التي تعطيها المنطقة 2 جنوب جانب المربع) وذلك جزئياً لتحديد ما يقع بين هذا الجدار وأبنية الطوب اللبن في المنطقة 1. المنطقة 3 في خطة (شكل 9 و شكل 24) تتبع خط جانب المربع الغربي للمنطقة 2 بقدر شمال جانب المربع للمنطقة 1 والتي اخترقناها للربط بين المنطقتين. الجزء الشمالي الشرقي من المنطقة 3 كان قد تم اكتشافها جزئياً سنة 1977 في الوقت الذي كان فيه الجدار الطويل الشمالي الجنوبي موازياً لجدار بوابة تهاركا كان قد تم اكتشافه. وهذا هو نفس الجدار الذي يشكل الحد الشرقي للمنطقة 1. تمثل الأرض في هذه المنطقة تدريجياً نحو الجنوب وبالأحرى تمثل بشدة نحو الشرق. يملاً الفخار طبقات المنطقة 2 ولا يزال فوق حافة الجدار الجنوبي (انظر الشكل 27) لكنه ينتشر بشكل متبعثر في الجنوب والشرق.

في الطرف الجنوبي للمنطقة 3، بمقدار 5 سم أسفل السطح واجهتنا نفس طبقة من الرماد التي تعلو المنطقة 1 بأسرها. واستمرت 1.35 سم شمالي حيث قطع في الحال تحت الرماد وكان على نفس مستوى تبعثر الطوب اللبن القائم في المنطقة الشمالية الشرقية للمنطقة 1. وانتشر شمالي في المنطقة 3 إلى 1.8 متر و 1.6 متر تحديداً شرق المنطقة 3 غرب جانب المربع. هذا الطوب كان مخلوطاً ويرتكز على كسر غير متراابط إضافة إلى اختلاطه بكسر الفخار وشظايا الفحم وفي الأسفل مع طبقة من الرماد الأسود والبني مع العديد من شظايا الفحم والتي تستقر قمتها 60 سم أسفل السطح الحديث. بعض من هذه الطبقات من الفخار موضحة في الشكل 27. وتشير إلى أنها تتعلق بعصر البطالمية. وعندما ظهرنا المنطقة من الطوب، وجدنا طوب أكثر ترتيباً في ملتقى المنطقتين 1 و 3 (الشكل 12) صورة والمسمى (h) مع التركيز في سبك الرماد على الشرق. ومن هذه البقعة جاءت شظايا صغيرة لفخار أسود ممزوج مع نماذج نباتية بيضاء. وطبقاً لـ William Peck هذا بالتأكيد قطع خزفية مستوردة من جنوب إيطاليا. (الشكل 27) يُظهر في نطاق أوسع مما تبيّن من الفخار. طبقة من الرماد الأسود لا تزال إلى الجنوب تجري تحت جدران (g1) (الشكل 12).

وجدنا طبقة متميزة من الرماد الشاحب نحو 30 سم تحت طبقة الرماد الأسود ومفصولة عنها بطبقات الأرض وكانت تتجه بكمال طول الجانب الغربي من المنطقة 3 وصولاً إلى الجهة الجنوبية من الجدار الشمالي الذي يشكل حدود هذا المجال بعمق 25 سم في السمك (جانب المربع الغربي في الطرف الشمالي للمنطقة) ولكن يقل إلى عدة سنتيمترات إلى الجنوب. وفي طرفه الشمالي قطع 30 سم شرق غرب جانب المربع ويتجه إلى الشمال في المنطقة 1 على الأقل بقدر الفرن الثاني (المرحلة المبكرة) ويبعد أنه يستمر أسفل السطح الجصي أو بالأحرى السطح الأسفل الذي تم التوصل إليه في هذا المجال في سنة 2009 (انظر أعلاه). قد تم تقطيع الأفران من جانب نفايات الفخار في مواجهة وشمال المنطقة 1 كما هو مذكور أعلاه، الأمر الذي سبب تبعثراً في الزاوية الشمالية الشرقية للمنطقة 1.

تبعد أن طبقة الرماد الرمادية في طرفه الشمالي، تنتهي عند الجدار الذي يشكل الحد الجنوبي لمدخل بوابة تهاركا. هذا الجدار استمر في غرب جانب المربع. بني من أربعة صفوف من الطوب تستقر شمال-جنوب مع صفين خامس وشرين. غرب مكوناً اتجاهه الشمالي. هذا الصف الشمالي مكسور من منتصفه وهناك أيضاً كسر في الجنوب شرق غرب جانب المربع وعند جانب المربع. هناك دليل على أن الجدار تم حمايته بمداماج أو مدماجين من أعلى إلى الغرب ولكن الطوب هنا بالأحرى مكسور. يمتد الرماد إلى، ولكن ليس أعلى من المستوى المرتفع بعض الشيء في جانب المربع.

وكما هو مذكور أعلاه لم نجد منطقة الرماد الرمادية في الجزء الشرقي من هذه المنطقة. و أيا كان الأمر جنوب الجدار حوالي 2 متر غرب طول الجدار الشمالي الجنوبي وعدة سنتيمترات فوق قمة الجدار الجنوبي المحفوظة، كان هناك سطح خشن مكون من رماد مختلط بقطع من كسر الطوب والطين

والخار.<sup>45</sup> يحيط بها ويمتد فوقها ما تبقى من صف الطوب الشرقي الغربي لأفران الفخار الثلاثة، الأقسام الدنيا من الفرنين الشرقيين لا تزال قائمة في معظمها. ولكن فقط آثار الفرن الثالث لا زالت باقية. استقرت هذه الأفران على مساحة من الطوب للبن التي تتراخى جنوب اتجاه الجدار المتوجه إلى مدخل بوابة تهاركا. من المحتمل أن يكونوا مبني صغيرا إلى الشمال (انظر شكل 9) والطوب للبن المتراخى لهذا الجدار يتعلق بنفس مرحلة البناء.

برغم أن الطوب مكسور شرق الأفران، فهو يمتد خمسة صفوف أو مدمجات نحو الجنوب قبل أن يقطع ببناء قديم من الطوب المحروق (الخطة شكل 9 وشكل 24) الذي يمتد عبر المنطقة وداخل غرب جانب المربع. المدماج الأعلى تم تشكيله بصفين من الطوب استقرت شمالاً وجنوباً منفصلة بمدماج من الطوب استقر شرق غرب كل الطوب الذي تم وضعه على الحافة. كان المدماج الثاني الذي وضع طوبه مسطحاً مقبلاً إلى الجنوب بعرض نصف طوبة. قسم قطع خلال الجدار الموازي لجدار بوابة تهاركا أظهر أن كليهما. بناء الطوب المحروق وصفوف الطوب للبن انتهى عند هذا الجدار. تتبعنا الطوب للبن جنوب الطوب المحروق لمسافة 2.5 متر بطول اتجاه الجدار، مع أنه كان هناك ثغرة حوالى متر مربع في الزاوية الشمالية. يتغير نموذج الطوب في الطرف الجنوبي، (انظر الشكل 9)، فهو يتكون من صفين من الطوب المجانب يفصل عن الصفوف التاسعة للطوب الرأسي الشماليين عن من الصفين الجنوبيين. يمتد الطوب 3.75 متر إلى الغرب، استقرت كل الصفوف شرق غرب ماعدا الصف الأخير الذي وضع شمال-جنوب ويبدو أنه علامة لنهاية الجدار (أو الرصيف؟) حيث أنه لا يوجد طوب غرب هذا الصف (انظر الشكل 9) الطوب إلى الجنوب يمتد تحت الأرض أسفل طبقة من الرماد ونأمل في أن تستكشف المنطقة كلها أكثر في العام القادم.

و جاء من طبقة الرماد إثناء بصنبور (الشكل 27) من النوع الذي لم نكن نأله من قبل.<sup>46</sup> و عشر على مصباح مماثل جداً في مستويات أدنى من بين الانقضاض في المنطقة 2 شمالاً<sup>47</sup> (الشكل 26) مما يشير إلى احتمال أنه يعود إلى عصر البطالمية، على الأقل بالنسبة للأخير. أشياء مشابهة جداً لذلك عشر عليها في ادفو في سنة 1938 تسمى (aiguières) من قبل مكتشفها). وتلك التي تشبهه ما وجد في تماماً في المنطقة 3 وترجع تاريخياً إلى عصر البطالمية.<sup>48</sup> و جاء من نفس الطبقة شظية لإثناء من طمي النيل عليه رسم لكرم (عنب) وله طوق عليه رسم خطوط دقيقة نفذ بطلاء أحمر وأسود على أرضية بيضاء، وقطعة من خزف مزجج أسود مستوردة (الشكل 27).

ورغم أن لدينا الآن بعض الشيء من الفهم الأفضل حالاً تطور المدخل إلى بوابة تهاركا والتطور في المنازل إلى الشمال والغرب، فالمنطقة جنوب غرب البوابة لا تزال تترك أسئلة كثيرة في حاجة إلى إجابة. فيمتد الجدار المتوازي وإلى الغرب من الجدار قبالة الجناح الغربي للبوابة بطول المنطقة من بوابة تهاركا إلى الحائط المحيط بالتحامسة. هل هو معاصر للبوابة أم أنها بنيت في نفس الوقت الذي بني فيه الجدار الذي يكون الحد الجنوبي لجدار المدخل؟ كيف تتعلق هي ملامح الطوب للبن والطوب المحروق للمنطقة 3 بذلك الجدار والمنطقة 1 إلى الجنوب؟ أي نوع من المباني كانت جدران الطوب للبن الكبيرة (c1)، (c2) في الفترة الرومانية في المنطقة؟ هل يمكن أن تكون أجنحة للبوابة؟ ولو كان الأمر كذلك، إلى أي تؤدي البوابة ومن أي اتجاه تؤدي؟ ونأمل أن نتمكن من الإجابة على الأقل على بعض هذه الأسئلة في الموسم القادم.

<sup>45</sup> كان أعلى هذا المستوى أقل نقطة توصلنا إليها في موسم 1977.

<sup>46</sup> Expedition no. 23MW.94; h: 7.3 cm; max. diam: 6.4 cm; tall flaring neck, ring base, spout from shoulder.

<sup>47</sup> Expedition no. 23MW.90; h. to break at neck: 5.9 cm; max diam: 6.7 cm; neck missing.

<sup>48</sup> K. Michalowski, et al., *Fouilles Franco-Polonaises, Rapports II: Tell Edfou 1938* (Cairo, 1938), p. 105 (cat. 503-504) and pl. XXIII, nos 12-15.

## صيانة وترميم:

### **D مقصورة**

استكملنا في سنة 2009 ترميم هذه المقصورة البطلمية إلى أقصى حد ممكن. بنيت الجدران الشرقية لكل الغرف الثلاث، أو تم ترميمها وتم وضع رصيف جديد خلال المقصورة حيث لحق بالرصيف الأصلي أضرار بالغة من الدمار وال فقد. ويظهر الشكل 28 المعبد في نهاية الموسم.

#### **بوابة تهاركا**

تركز مشروع الترميم الرئيسي للموسم على كلا جناحي بوابة تهاركا. ويوضح الشكل 29 الوجهة الشمالية للجناح الجنوبي والوجهة الجنوبية للجناح الشمالي في بداية الموسم. ويوضح الشكل 30 المنظر بعد إنجاز العمل: كانت القطع التي يتكون منها كل من الجناحين سبعة للغاية. تم تفكيك كلا الجناحين إلى أدنى مراحلهما، وتم إداماج القطع بمادة Paraloid B-72. وحيثما كانت القطعة مفقودة أو متهاوية للغاية تم استبدالها. وتم استخدام طبقة نهائية من خليط يستخدمه المجلس الأعلى للآثار (أسمنت بورتلاندي ورمل وجير) ملون ليتناسب مع لون القطع الأصلية في إعادة بناء المناطق غير المزينة.

كانت واجهة الجناح الشمالي مدرومة بمجموعة جوهيرية من كتل كبيرة، كان أيضاً لابد من تفكيكها ودمجها وحيثما إعادتها وثبتتها والحفاظ عليها (الشكل 31a-b) الجزء الماثل للجناح الجنوبي لم يكن محمياً، مع أن أساس المداميج في جانب الجزء الجنوبي للبوابة يشير إلى أنها كانت مدرومة مثل الجناح الشمالي ولكن ليس بنفس سmekه.

كانت كتل واجهة الجناح الجنوبي في حالة أسوء للغاية مما هو في الجناح الشمالي، وربما يرجع إلى نقص الجوهر الداعم. ومن أجل تثبيت ودعم هذا الجناح، قام البناءون ببناء أساس جديد، بعد تحديد المداماج الأساسي (الشكل 32a-b).

هذا وقد تمكننا من استعادة عديد من الكتل الساقطة من البوابة إلى وضعها الأصلي. ويوضح الشكل 33a-b الواجهة الغربية لكلا الجناحين في نهاية العمل. في الجناح الشمالي (الشكل 33a) رمنا كتلتين من رأس آمون وجذعه، في الجناح الجنوبي أسفل الساقين والقدمين لتهاركا وموت وكثلة من الطبقة التي تليها كلها تم ترميمها.

ويوضح الشكل 34a-b الواجهة الشرقية لكلا الجناحين. وقمنا بترميم كتله واحدة من الجزء الأسفل في جسد الإله في الجناح الشمالي، والجزء الأسفل من جسد الإله النيل. وكانت هذه القطعة هي القطعة الوحيدة من الديكور المحفوظ من هذا الوجه.

ينظر الشكل 35 شرقاً عبر رصيف المدخل إلى بوابة تهاركا ومعبد A لما يؤدي إليه طريق الموكب.

كانت هناك قليل من القطع التي لم نتمكن من إعادتها إلى موضعها الأصلي، وبعضها يرجع بسبب فقد الجزء العلوي من البوابة وبعضها لم يتم التعرف عليه بعد. ويحدونا الأمل في العثور عليه وأن نرمم قطعاً أخرى من البوابة في مواسم قادمة.<sup>49</sup>

<sup>49</sup> سوف تنشر نقوش هذه البوابة في

R. Fazzini, et al., *Aspects of the Art, Iconography and Architecture of Late Dynasty XX-Early Dynasty XXVI (with Special Emphasis on the Temple Precinct of the Goddess Mut at Karnak)* (in progress).



الشكل 1: يمثل خريطة لمنطقة موت توضح مجالات عملبعثة متاحف بروكلين سنة 2009.

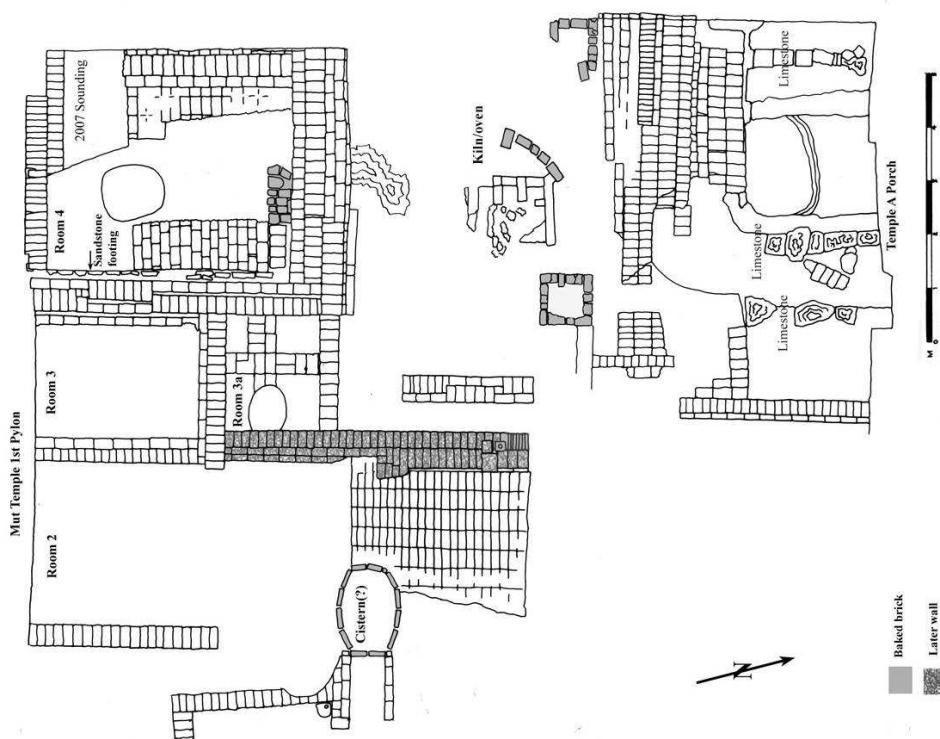


الشكل 2b: (اعلي) و 2c (اسفل) : طبقتان من جدران الطوب اللبن تحت الاساس الرملي. يوحيان كلاهما بالاستخدام المنزلي او المحلي أكثر من كونهما أبنية معبد.

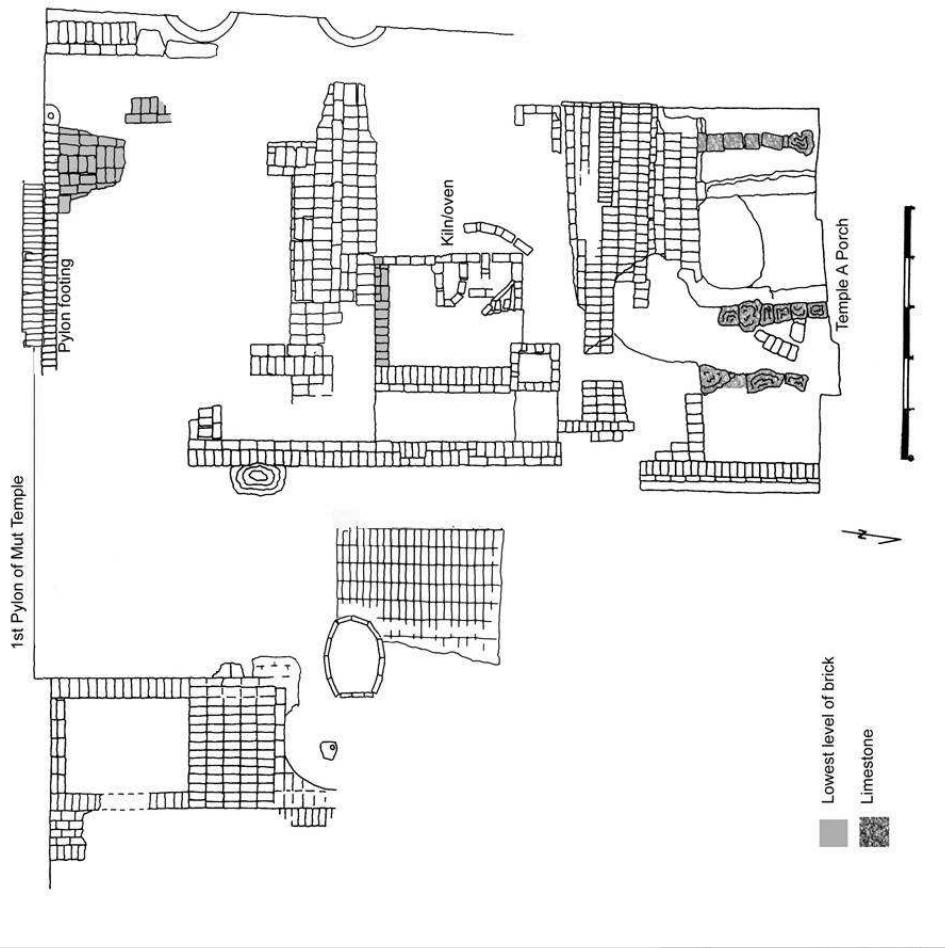


الشكل 2a: منظر لشرق المحسات في الطرف الجنوبي للصرح الاول من المعبد A يظهر طبقة الاساس الرملي تحت الطوب اللبن.

**الشكل ٤:** خطة لنفس المنطقة في نهاية موسم سنة 2009 ، حيث تم الاكتشاف حوالنط الحجر الجيري الثقيلة جنوب الشرفة في اللينة الملاصبة ، و بيدو أنها مشتركة مع الامتداد الكبير للطوب اللبن إلى الجنوب ، و هدفه غير معروف . و في كلتا الخطتين ، تم اكتشاف معالم مربع الطوب المحروق في الوسط في عام 2007 ، و قد تم تركها في موضعها لتشاد في تصميم خريطة (أعدها W.H. Peck).



**الشكل ٣:** خطة للمنطقة بين الصرح الأول لمعبد موت و رواق المعبد A في نهاية موسم عام 2008 ، مع تصميمات الحجرة أوضحتها ( تصميمات W.H.Peck ) .





الشكل 5: منظر الي الغرب من مكان تخزين / فرن شمال الصرح الأول لمعبد موت و يمكن مشاهدة المستوى الادنى للجدار من ناحية اليسار .



الشكل 6: منظر لشمال المنطقة ، شمال الصرح الأول لمعبد موت في نهاية الموسم .

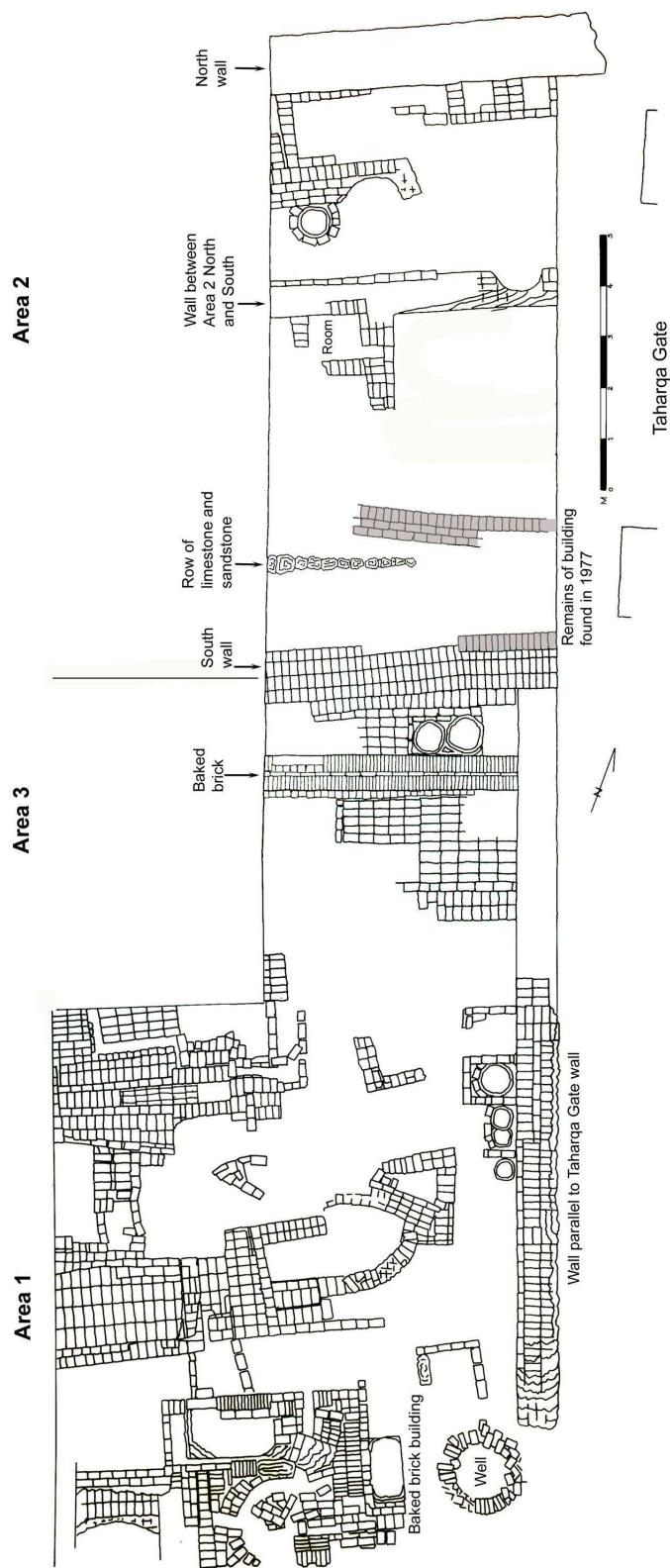


الشكل 8: مشهد الي الشرق خلال المنطقة شمال الحجرة 1 يظهر رصيف الطوب اللبن (؟) و الجدران و من المحتمل عتبة الحجر الجيري .



الشكل 7: الطوب في الطرف الغربي للصرح مع الرواق الشرقي الي اليمين .

**الشعل 9:** خطة للحفرات جنوب و غرب بوابة تهارقا من ( تصميم W.H. Peck ).





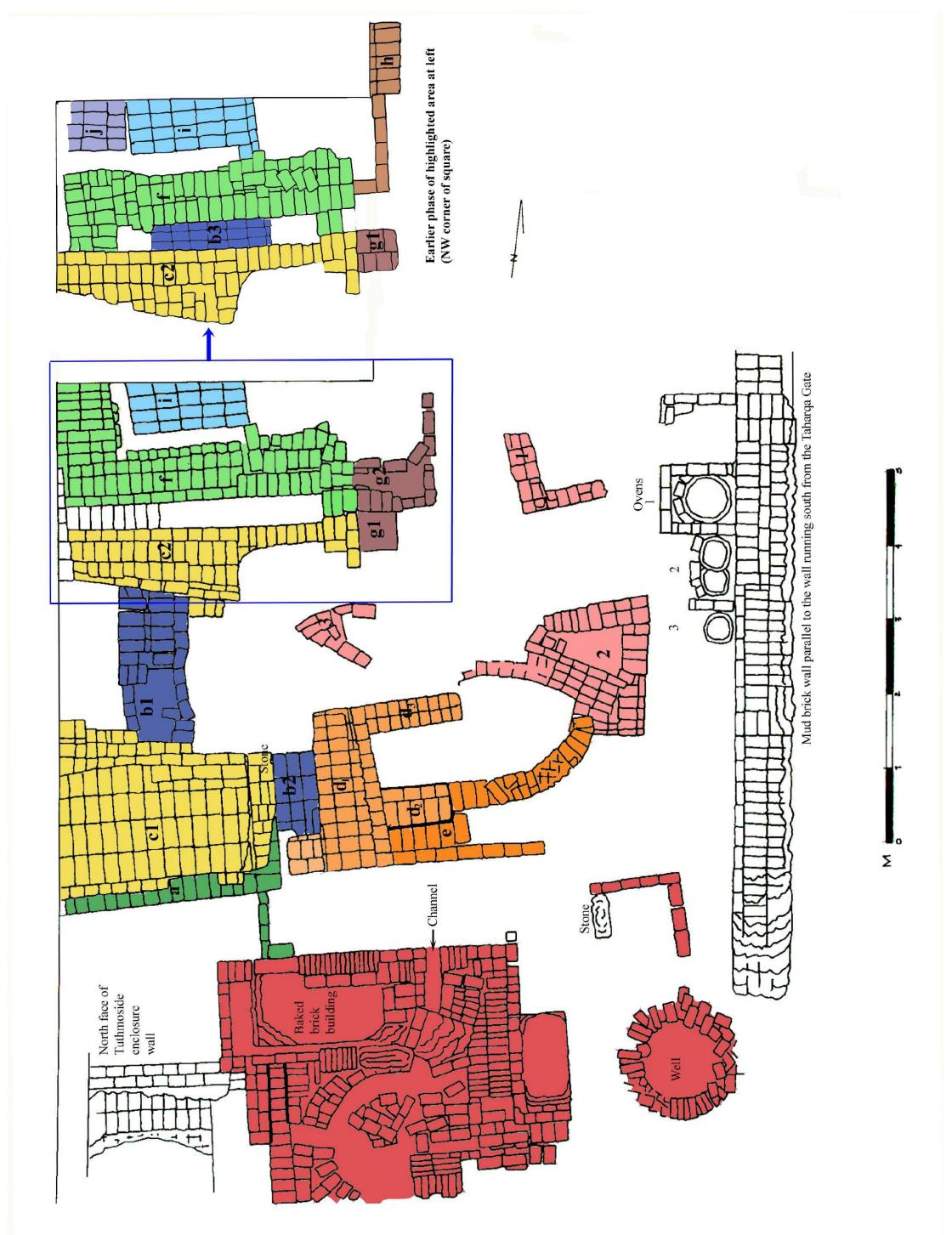
**الشكل 10a:** منظر للشمال الغربي يوضح الوجهة الجنوبية للحائط المحيط الشمالي للتحامسة من بناء الطوب المحروق المنشيد فوقه. الحائط الذي يشكل الحد الشرقي للابنية المشتركة من هذا البناء يمكن مشاهدتها في وسط الصورة .



**الشكل 10b:** منظر لشرق نفس المنطقة يظهر أساسات الطوب اللبن للبناء الشمالي و المساحة بينها وبين أبنية الطوب اللبن الى الشمال و الوجهة الشمالية للحائط المحيط بالتحامسة و التي تصنف مع الصرح الأول لمعبد موت .



**الشكل 11:** منظر لغرب الحجارة المنهارة ، و الطوب المحروق و الفخار في الجانب الشمالي للتقاطع الكلي للطرف الجنوبي للجدار الموازي لبوابة تهاركا .



**الشكل 12:** تصميم تقسيمي للمنطقة 1 (تصميم W.H. Peck).



الشكل 13a: منظر لشரق جداران الطوب للبن للمنطقة 1 شمال مبني الطوب المحروق.  
و تظهر الأرضية الجصية في وسط الصورة مع أماكن التخزين في الخلفية .



الشكل 13b: منظر عام للجنوب الشرقي للمنطقة 1 .



الشكل 13c: مشهد لنفس المنطقة في الشمال الشرقي .



**الشكل 14:** المساحة في الجانب الجنوبي للجدار (c) مع الحجارة و الطوب المتساقط ، و يظهر الجدار (a) في مقدمة الصورة .



**الشكل 15:** منظر جنوبي عبر النصف الغربي للمنطقة 1 . الجدار 1 a الي اليمين من متر القياس يمتد بين جدران c1 في مقدمة الصورة و في 2c . أساسات (c1- c2) أكثر عمقا في الشرق و الغرب من (b) .



**الشكل 16b:** منظر شرق الفرنين أو مكان التخزين للمرحلة المبكرة .



**الشكل 16a:** منظر جنوبي ، علي طول الجانب الشرقي للمنطقة 1 يظهر المرحلة الثانية للأفران المبنية في مواجهة الجدار الموازي لحائط يمتد الي الجنوب من بوابة تهاركا .



الشكل 17b: منظر في عام 1977 الى الشرق من سلمبني في مواجهة الجدار الذي يجري غرب بوابة تهاركا (تصوير R. Bianchi).



الشكل 17a: الجدار الذي يمتد شمالاً وجنوباً من بوابة تهاركا في نهاية موسم 1977 (تصوير D. Logie).



الشكل 18b: الحجرة في الزاوية الشمالية الغربية للمنطقة 2 شمالاً تطل على الجنوب.



الشكل 18a: الجزء الشمالي من المنطقة 2 شمالاً يطل على الشرق من بوابة تهاركا ، العتبة الحجرية الى جهة اليسار مع أطلال دعامة السلم في شرقها .



الشكل 19: مشهد شمالي عبر المنطقة 2 شمالاً مع الجدار المقسم بين المساحات التي ازيلت . و تشاهد بوضوح قمة مقلب نفاثات الحجارة و الفخار .



الشكل 20a: (يسار) يظهر التواصل بين جدار بيوت البطالمية / الرومان (إلى اليمين من متر القياس). و يوضح  
الشكل 20b الجدار الشمالي للمنطقة الممتدة أسفل مستوى الرصيف و يمتد شرقا إلى الجدار الذي ينתחم الجناح  
الشمالي لبوابة تهاركا.



الشكل 21a: يظهر جانب المربع الغربي للمنطقة 2 جنوبا في منتصف الموسم ، وطبقات الرديم، وصف  
الحجر الجيري الذي كان المعلم المعماري الوحيد في وسط المنطقة .



الشكل 21b: الجدران الشمالية و الجنوبية للمبني الصغير غرب الجناح الجنوبي لبوابة تهاركا، كان أول اكتشاف  
في عام 1977 . و بني جدارة الجنوبي على قمة الجدار الطوبي السابق الذي يشكل الحد الجنوبي لهذه المنطقة .



**الشكل 22a-b:** مشهدان لبناء جدار حجري غير مصقول في الجانب الجنوبي للمنطقة 2 جنوباً: يطل (a) شمالاً على الجدار الذي يقسم المنطقة 2 شمala و جنوبا ، و يطل (b) جنوباً على الجدار الجنوبي للمنطقة .



الشكل 23: الرصيف غرب بوابة تهاركا يشاهد من الغرب .الجزء الرئيسي من الرصيف محفوظ تماما، بينما الكتل الى الجنوب معثرة .



الشكل 24: يظهر الي الشمال الغربي من المنطقة 3 صفوف الطوب المحروق مع الطوب اللبن علي كل جانب و سمك طبقة الرماد (في الوسط) علي مستوى أعلى عن الطوب. يكون الجدار الحد الجنوبي للمنطقة المرصوفة غرب بوابة تهاركا في خلفية الصورة. و أماكن التخزين الاثنتين الأصليتين للمنطقة 1 في مقدمة الصورة .



الشكل 25: انتقاء لفخار من المنطقة 1 .



الشكل 26: فخار من المنطقة 2 شمالاً .

Area 2 south



Debris strata



On surface c. 40 cm  
above paving

Below surface c. 40 cm above paving

Area 3

Continuation of debris strata of Area 2 South



Ash layer underlying mud brick at junction of Areas 1 and 3

From ovens in northern part of area



Stratum of light gray ash extending across  
Area 3 and into Area 1

Fragment of  
South Italian  
ware

الشكل 27: فخار من المنطقة 2 جنوباً و المنطقة 3



الشكل 28: مقصورة D في نهاية الموسم ، بالجدران التي تم ترميمها و رصيف جديد تم تشبيده.



الشكل 29a-b: الواجهات الداخلية للشمال (يسار) والأجنحة الجنوبية لبوابة تهاركا في بداية موسم 2009 .



**الشكل 30a-b:** نفس المنطقة في نهاية الموسم . الكتل المدمرة تم ترميمها أو استبدالها و تم اعادة الكتل الساقطة من البوابة الى أوضاعها الاصلية .



**الشكل 31a-b:** جوهر (أو الجزء المركزي) للجناح الشمالي في بداية الموسم (يسار) و يتضح في الصورة أوضاع الكتل غير المستقرة أو غير القائمة على أساس وطيد ، وفي اليمين قلب (أو الجزء المركزي) للجناح الشمالي في نهاية الموسم .



**الشكل 32a-b :** كل ما تبقى في الجناح الجنوبي صف الأساس في خلفية البوابة (أعلى) . والي اليمين الجوهر الجديد (أو الجزء المركزي الجديد) للجناح الجنوبي بني على الأساس الأصلي ليدعم الواجهة .



**الشكل 33a-b:** الواجهات الغربية للشمال (يسار) و الأجنحة الجنوبية لبوابة تهاركا في نهاية الموسم بعد أن تم اعادة الكتل الساقطة الى أماكنها الأصلية .



**الشكل 34a-b:** الوجهة الشرقية للجنوب (يسار) و شمال أجنحة البوابة في نهاية الموسم .



**الشكل 35 :** يطل شرقاً خلال بوابة تهاركا التي أعيدت إلى مكانها ، و التي فتحت في خلفية الصورة طريقاً موكبياً إلى معبد A .